



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

المجلس

الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة

روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2012

اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة

موجز

إقراراً بالدور الحاسم الذي تؤديه التربة بالنسبة إلى الأمن الغذائي وخدمات النظام الإيكولوجي، وبناء على توصية لجنة الفاو الخارجية الرفيعة المستوى المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية (روما، 13-14 أكتوبر/تشرين الأول 2009) المرفوعة إلى المدير العام ومن خلال الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة الزراعة في الفاو في دورتها الثانية والعشرين (روما، 16-19 يونيو/حزيران 2010)، طُلب إلى الفاو إقامة شراكة عالمية من أجل التربة¹. وفي أعقاب الأعمال التحضيرية والتشاركية من جانب الفاو، دُعي إلى عقد اجتماع في روما من 7 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2011 يُخصص لعرض اقتراح على الأعضاء في الفاو وعلى أصحاب المصلحة الرئيسيين لإقامة الشراكة العالمية من أجل التربة وللحصول على ردود فعلهم وتوصياتهم بالنسبة إلى الخطوات المقبلة.

وقد صادق الاجتماع بالكامل على أهمية الشراكة وتوقيتها المناسب واتفق على: (1) إنشاء مجموعة عمل فنية تضم علماء مختصين بالتربة من عدد كبير من المؤسسات الوطنية والدولية، على أن تتولى هذه المجموعة إعداد المسودة صفر من اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة؛ (2) إجراء مراجعة لمسودة الاختصاصات من قبل مجموعة عمل مفتوحة العضوية تضم ممثلين دائمين لدى الفاو.

وقد تم بالفعل تشكيل مجموعة عمل فنية (تضم 76 من الأعضاء المتطوعين من مختلف أنحاء العالم) وعملت لمدة أربعة أشهر على إعداد مسودة الاختصاصات لإقامة الشراكة العالمية من أجل التربة. وتمت بعد ذلك مراجعة هذه الاختصاصات وتنقيحها من قبل مجموعة عمل مفتوحة العضوية تضم أعضاء في الفاو. وعُرضت هذه النسخة على لجنة الزراعة في دورتها الثالثة والعشرين (روما، 21-25 مايو/أيار 2012). وفي أعقاب الدعم الذي عبّرت عنه مجموعة واسعة من البلدان، أقرت لجنة الزراعة مبادرة إقامة الشراكة العالمية من أجل التربة واقترحت إخضاع اختصاصاتها لمزيد من المراجعة من قبل مجموعة عمل مفتوحة العضوية قبل إحالتها إلى الأجهزة الرئاسية للفاو.

¹ الوثيقة CL 140/3

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة الندويين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

وقامت مجموعة العمل المفتوحة العضوية بمراجعة الاختصاصات بصورة تشاركية وبعد ثلاث جولات من المشاورات، أُدرجت معظم الاقتراحات في النسخة النهائية كما هو مبين في هذه الوثيقة.

الإجراءات التي يقترح على المجلس اتخاذها

إنّ المجلس مدعو بالتالي إلى النظر في الدعوة التي وجهتها لجنة الزراعة إلى إقرار اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة.

يمكن توجيه أيّ استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Alexander Mueller

المدير العام المساعد

الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة

الهاتف: +39 06570 53037

اختصاصات الشراكة العالمية من أجل التربة

1- معلومات أساسية

1- التربة هي الطبقة الرفيعة من المواد (العضوية وغير العضوية) الموجودة على سطح الأرض والتي خضعت للعوامل البيئية وتأثرت بها (مواد الطبقات العميقة، المناخ، الكائنات الحية، الطوبوغرافيا والوقت) والتي شكلت أرضية لوجود النباتات ونموها عليها ولتوفير خدمات النظام الإيكولوجي. والتربة مورد طبيعي متناهِ. وهي ليست مورداً متجدداً بالمعيار الزمني البشري. والتربة هي أساس التنمية الزراعية والتنمية المستدامة وتوفر الأساس للأغذية والأعلاف والوقود والألياف وتوافر المياه والدورة التغذوية واحتياطيات الكربون العضوي والتنوع البيولوجي، كما تتيح قاعدة للبناء. ورقعة التربة الخصبة محدودة ومعرضة أكثر فأكثر للضغوط بسبب تغير المناخ والتنافس على استخداماتها غير الملائمة، مما يؤدي إلى تفاقم تدهورها. وتقدر حالياً مساحة الأراضي المتدهورة في العالم بنسبة 46 في المائة. وثمة حاجة ملحة إلى اتخاذ إجراءات تعكس هذا الاتجاه. ومن الضروري وجود تربة صحية لإطعام العدد المتزايد من سكان العالم ولتلبية احتياجاتهم الإضافية. ويُعتقد بأنّ هذا ممكن فقط من خلال إقامة شراكة قوية تراعي المبادرات والمؤسسات الموجودة.

2- وقد أقرت لجنة الزراعة في الفاو، خلال دورتها الثالثة والعشرين التي عُقدت من 21 إلى 25 مايو/أيار 2012، مبادرة إقامة الشراكة العالمية من أجل التربة.

3- تستند هذه الاختصاصات إلى وثيقة المعلومات الأساسية عن الشراكة العالمية من أجل التربة التي أعدتها مجموعة العمل الفنية التي تضمّ علماء مختصين بالتربة والتي أنشأتها الفاو في أعقاب الاجتماع الخاص بالشراكة العالمية من أجل التربة الذي عُقد من 7 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2011. وقامت مجموعة عمل مفتوحة العضوية بمراجعة الاختصاصات وهي تضمّ ممثلين دائمين وكانت قد أنشئت بناء على توصية لجنة الزراعة في دورتها الثالثة والعشرين.

2- الطبيعة

4- الشراكة العالمية من أجل التربة هي مبادرة طوعية ولا تترتب عنها أي حقوق أو واجبات ملزمة قانوناً بالنسبة إلى الشركاء فيها أو أي كيان آخر بموجب القانون المحلي أو الدولي.

5- تذكر الشراكة العالمية من أجل التربة بالمبدأ 2 من إعلان ريو عن البيئة والتنمية والذي ينص على أنّ للدول، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة ولبادئ القانون الدولي، الحق السيادي باستغلال مواردها الخاصة طبقاً لسياساتها البيئية والإنمائية، وعلى أنها تتحمل مسؤولية الحرص على ألا تتسبب الأنشطة الواقعة ضمن نطاق ولايتها القضائية أو سيطرتها بأضرار في بيئة دول أخرى أو مناطق أخرى واقعة ما وراء تخوم ولايتها القضائية الوطنية.

3- الولاية

6- تتمثل ولاية الشراكة العالمية من أجل التربة في تحسين إدارة موارد التربة المحدودة في كوكبنا بغية كفالة وجود تربة صحية ومنتجة من أجل عالم يسوده الأمن الغذائي، بالإضافة إلى دعم خدمات النظام الإيكولوجي الأساسية الأخرى، بموجب الحق السيادي لكل دولة على مواردها الطبيعية. وينبغي أن تصبح الشراكة العالمية من أجل التربة شراكة تفاعلية ومراعية للظروف القائمة.

7- سوف تعمل أيضاً الشراكة العالمية من أجل التربة على إذكاء الوعي والإسهام في تنمية القدرات، والاستفادة من أفضل المعارف العملية المتاحة، وتيسير/الإسهام في تبادل المعارف والتكنولوجيا في ما بين أصحاب المصلحة من أجل إدارة موارد التربة واستخدامها على نحو مستدام.

4- الأهداف

8- ستقوم الشراكة العالمية من أجل التربة، بالاعتماد على المعارف المحسنة والتطبيقية المتصلة بموارد التربة، بما يلي:

(أ) استثارة وإذكاء الوعي لدى أصحاب المصلحة إزاء الإدارة المستدامة للتربة باعتبارها شرطاً مسبقاً لرفاهية الإنسان؛

(ب) معالجة قضايا التربة الحرجة التي لها أهمية عالمية وإقليمية مساندة لتقديم خدمات النظام الإيكولوجي عن طريق التربة، مع إيلاء العناية الواجبة للصلات القائمة بين ذلك وبين المياه والموارد الأخرى؛

(ج) دعم عملية اكتساب المعارف المتصلة بالتربة والاضطلاع بالبحوث الموجهة الخاصة بها وفقاً للأوضاع والاحتياجات المحلية للتصدي للتحديات التي تجري مواجهتها على أرض الواقع؛

(د) تشجيع الروابط بين المبادرات المتعددة الأطراف والأجهزة الموجودة حالياً من أجل إعطاء دفع للمعارف والفهم العلمي لقضايا التربة وفهم أوجه التآزر مع مراعاة الأعمال القائمة والجارية والجهود المبذولة على المستوى المتعدد الأطراف ومن دون أن يؤدي ذلك إلى تكرار العمل المنجز في المنتدى المختص أو المساس به؛

(هـ) وضع خطوط توجيهية للإدارة المستدامة للتربة لمختلف أنواع التربة مع مراعاة إمكاناتها وحدودها، فضلاً عن الخصوصيات الوطنية والأهداف الإنمائية للشركاء وقراراتهم؛

(و) تعزيز فرص النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالتربة ومناصرة الحاجة إلى إجراء مسوحات جديدة للتربة وإلى جمع البيانات؛

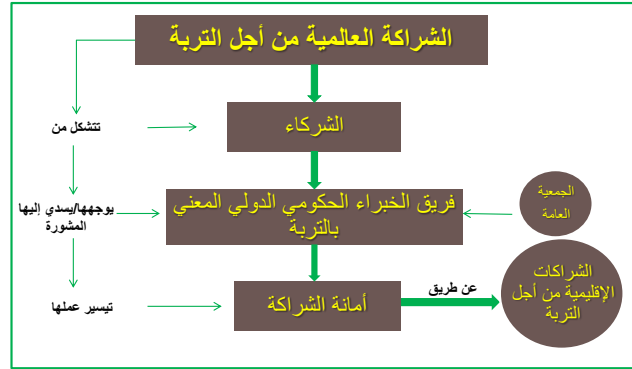
(ز) تشجيع الاستثمارات والتعاون الفني (بما في ذلك نقل التكنولوجيا) في ما يخص جميع القضايا المتصلة بالتربة بقصد التصدي للمساائل الأساسية في الأقاليم المختلفة؛

(ح) تشجيع تعزيز المؤسسات وتنمية قدرات المؤسسات المعنية بالتربة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والأقليمية؛

(ط) وإذكاء الوعي الشعبي والحكومي اللازم بالتربة عن طريق الاعتراف ببيوم التربة العالمي والاحتفال بسنة دولية للتربة.

5- التشكيل والإدارة

9- من المقترح أن تتشكل الشراكة العالمية من أجل التربة من العناصر الآتية:



1-5 الشركاء

10- الشراكة العالمية من أجل التربة هي شراكة طوعية مفتوحة أمام الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات وغيرها من أصحاب المصلحة.

2-5 فريق الخبراء الفني الحكومي الدولي المعني بالتربة

11- يقوم فريق الخبراء الفني الحكومي الدولي بإسداء المشورة العلمية والفنية للشراكة العالمية من أجل التربة حول قضايا التربة على الصعيد العالمي.

12- وتقوم الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة بتعيين أعضاء الفريق من بين الخبراء لولاية مدتها سنتان قابلة للتجديد لمدة إضافية واحدة (شرط موافقة الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة). ويعمل هؤلاء الخبراء في الفريق بصفتهم الشخصية ويوفرون أفضل المعلومات العلمية والفنية المتاحة. وينبغي إقامة علاقات وثيقة بين الفريق وفرق الخبراء الفنيين القائمة حالياً، بالإضافة إلى المبادرات الجديدة.

13- يتألف الفريق من سبعة وعشرين من الخبراء المرموقين مع الحرص على كفالة التمثيل الجغرافي الملائم وعلى توافر الخبرة العلمية الكافية (بما يشمل طائفة الخبرات العلمية والعملية التي تنطوي عليها الشراكة العالمية من أجل التربة) فضلاً عن المساواة بين الجنسين. وسيكون التوزيع الإقليمي للخبراء في الفريق كالتالي:

- خمسة من أفريقيا
- خمسة من آسيا
- خمسة من أوروبا

- خمسة من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- ثلاثة من الشرق الأدنى
- اثنان من أمريكا الشمالية
- اثنان من جنوب غرب المحيط الهادئ

3-5 أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة

14- تعمل الشراكة العالمية من أجل التربة بمعاونة أمانة لها. وتتولى تنسيق وتيسير تنفيذ الإجراءات التي تتخذها الشراكة عن طريق الشراكات والشبكات الإقليمية من أجل التربة. وستستضيف منظمة الأغذية والزراعة أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة نظراً لولايتها العالمية.

4-5 الشراكات الإقليمية من أجل التربة

15- تشكل الشراكات الإقليمية من أجل التربة بين أصحاب المصلحة المعنيين والناشطين في الأقاليم. وستعمل هذه الشراكات الإقليمية من أجل التربة بالتنسيق الوثيق مع المكاتب الإقليمية للفاو وستحظى أنشطتها بدعم من أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة. وستنشئ الشراكات الإقليمية من أجل التربة عملية تشاورية تفاعلية مع الأجهزة الوطنية المعنية بالتربة والمؤسسات الإقليمية ذات الصلة.

5-5 الجمعية العامة

16- ستشمل الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة جميع شركائها وجميع الخبراء في فريق الخبراء الفني الحكومي الدولي. وتعد الجمعية العامة اجتماعاً سنوياً لها لاستعراض إجراءات الشراكة العالمية من أجل التربة وتحديد أولوياتها. ويتخذ الشركاء في الشراكة العالمية من أجل التربة قراراتهم بتوافق الآراء.

6- ركائز العمل

17- سوف تتمحور الشراكة العالمية من أجل التربة حول خمس ركائز رئيسية للعمل هي:

- (أ) تشجيع الإدارة المستدامة لموارد التربة؛
- (ب) تشجيع الاستثمارات والتعاون الفني ورسم السياسات والتثقيف واستثارة الوعي وتقديم الإرشادات في مجال التربة؛
- (ج) تعزيز أعمال البحث والتطوير الموجهة في مجال التربة مع التركيز على الثغرات والأولويات المحددة؛
- (د) تعزيز كمية البيانات والمعلومات المتعلقة بالتربة ونوعيتها؛
- (هـ) دعم عملية تنسيق الطرق والمقاييس والمؤشرات الخاصة بإدارة المستدامة للتربة مع المصادقة عليها على المستوى الوطني بما يراعي الاختلافات بين نظم الإنتاج والنظم الإيكولوجية.

7- العلاقات مع اتفاقات ريو

18- سوف تساهم ركائز العمل الخمس للشراكة العالمية من أجل التربة في "السعي إلى تحقيق الغاية المتمثلة في إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة" على النحو المتفق عليه في وثيقة نتائج مؤتمر ريو+20، بالإضافة إلى "تحدي القضاء على الجوع" الذي اقترحه الأمم المتحدة. وتساهم الإدارة المستدامة لموارد التربة، بصورة مباشرة وغير مباشرة، في تنفيذ اتفاقات ريو الثلاث بمجملها (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) من حيث الإدارة المستدامة للتربة وخصوبة التربة وإنتاجيتها وتدفقات الكربون في التربة والتنوع البيولوجي للتربة. ويتطلب تحقيق ما تقدم مشاركة فاعلة من جانب المؤسسات والمنظمات الأخرى كافة.

8- الآثار المالية

19- تقوم الآثار المالية للشراكة العالمية على مبدأ "الشراكة". فيجوز لكل شريك في الشراكة العالمية من أجل التربة الإسهام بمدخلات مختلفة لإنجاح تنفيذ الشراكة.

20- وتتولى الفاو عملية تطبيق الشراكة العالمية من أجل التربة وستتيح الموارد اللازمة من برنامجها العادي لمساندة الأمانة من خلال إتاحة موظف من الفئة الفنية يعمل بدوام كامل وتقديم الدعم من فئة الخدمات العامة، شرط موافقة أجهزتها الرئاسية على ذلك. وستتاح أيضاً موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ الإجراءات الخاصة بالشراكة العالمية من أجل التربة، بما في ذلك أنشطة الشراكة على المستويين الإقليمي والوطني.